Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخواتها بالجمل الفعلية ، بواسطة لا مباشرة .

ومبتدأ الجملة الاسمية ، منصوب بعد إن وأخواتها . وكثرة ذلك من خصائص العربية ، مع كون أصله ساميا شائعا ، فى غير العربية أيضا ، ومما يدل على أن (إنّ) – وهى أقدم الكل – كانت تعمل النصب فى الأصل كما تعمله فى العربية .

وفى العبرية تلحق بها الضمائر ، على الطريقة التى تلحق بمضارع الفعل وأمره ؛ نحو : hinnennī أى : « إننى » . والنون الثانية من : ennī هى نون الضمير المنصوب ، والأولى هى نون التأكيد المستعملة فى المضارع والأمر ، مثل : yiḳṭlennī . وتوجد فى : hinnennū أى : « إننا » أيضا . وفى العبرية بعض أخوات : (إنّ) ، لا توجد فى العربية ، قيس بها على (إنّ) ، منها : ʿōḏ أى : « بَعْدُ » و « أيضا » ؛ نحو : ʿōḏennī ḥay أى : « هو باق فى الحياة » ، أصلها : ʿōḏenī والنون نون التوكيد أيضا .

[الجملة الفعلية]

والجملة الفعلية أبسط تركيبا من الجملة الاسمية ، ولا ينبغى لنا أن نتكلم عنها تفصيلا ، بل يكفى الكلام عن مسألة واحدة من مسائلها ، وهى مسألة الفعل المعدوم[١] الفاعل ، أو المسند إليه .

أما الأول ، فهو فعل ما لايسمى فاعله ، نحو : « ضُرب زيدٌ » فهو معدوم الفاعل ، وليس بمعدوم المسند إليه ، فنراه أسند إلى : « زيد » وهو مفعوله . فإذا نقلنا جملة : « ضربت زيدا » إلى مالم يُسَمَّ فاعله ، صار المفعول ، وهو : « زيد » مسندا[٢] إليه وحذف الفاعل . [و] فى العربية قد يسند فعل مالم يسم فاعله ، فى بعض الأوقات ، إلى مالم يكن مفعولا ، بل كان منصوبا غير مفعول ، نحو : « سِيرَ

---

(١) فى الأصل : « المعلوم » وهو تحريف .

(٢) فى الأصل : « مسند » وهو خطأ .